

غريب الحديث لابن قتيبة

قال ذو الرمة يصف رماما [من الطويل] ... وأحوى كأيم الضّال أطرق بعدما ... حبا
تحت فيّنانٍ من الطّال وارِف
والأيم الحَيّة شِدّه الزّمام به وقولُه فكأني بالرّعلة يقال للقطّعة من الفرسان
رَعلة ويقال لجماعة الخيّل رَعيل .
وقوله أشّفوا على المَرَج يريد أشرفوا ولا يكاد يقال أشّفى إلاّ على الشَّرِّ وكذلك
هو على شفا كذا أكثر ما يُستعمل في الشَّرِّ .
وقوله أكبّوا رواحِلهم هكذا تحدّث به وإنّما هو كبّوا رواحِلهم يقال كبّتُ
الإناء إذا قلبته وكبّه إذا لوجّهه بغير ألف قال الله تعالى فكبّت وجوههم في النار
ويقال أكبّ الرجل على وجهه قال الله تعالى أفمنّ يمشي مكبّا على وجهه ومعنى
قوله كبّوا رواحِلهم أي ألزموها الطريق كما تكبّ رجلا على العمل فيكبّ هو ويقال
كبّت الجَزور إذا عقّرتَه وقال الشاعر [من الوافر] ... يكبّون العِشَار لِمَنْ
أَناهُم ... إذا لم تُسكّبت المِئّة الوليدا